#### القلق وأثره على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوبة بمنطقة حائل

#### $^{1}$ نورة معدي مرزوق العنزي

هدف البحث إلى التعرف على مستوى انتشار القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والتعرف إلى أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزي للمتغيرات: (المستوى التحصيلي، الصف الدراسي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين)، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد عينة البحث (250) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود موافقة عامة على محور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بدرجة (عالية)، وجود موافقة عامة على محور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوبة بمنطقة حائل من وجهة نظر الطلاب بدرجة (متوسطة)، وكشفت البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى المتغيرات (الصف الدراسي ، المستوى التعليمي للوالدين)، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوبة تعزى إلى المتغيرات (المستوى التحصيلي ، دخل الأسرة)

<sup>1-</sup> ماجستير الآداب في الإرشاد النفسى المدرسي

#### المقدمة:

يُعد القلق من خصائص الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزءً طبيعياً في كل اليات السلوك الإنساني، كما أنه يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة في صحة الفرد ومستقبله، فضلاً على تأثيره السلبي في مجالات الحياة المختلفة، لذلك يعتبر القلق من العوامل الرئيسة المؤثرة في الشخصية الإنسانية.

ويعتبر القلق وإحداً من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً، ويمكن تصنيفه إلى القلق كحالة، والقلق كسمة وفقاً لما ذهب إليه سبلبرجر (Spielberger,1972).حيث يمكن النظر للقلق كسمة Trait anxiety على أساس أنه ميل فردي للنظر والتعامل مع المواقف المتنوعة على أنها تحمل خطراً وتهديداً حقيقياً للفرد؛ أما القلق كحالة مع المواقف المتنوعة على أنها تحمل خطراً وتهديداً حقيقياً للفرد؛ أما القلق كحالة على المواقف المتنوعة عنيرات فسيولوجية غير سارة وذلك بسبب التوتر من بعض المواقف الحياتية، ثم تبدأ في الزوال (العجمي،2019، ص357).

والقلق أحد المشاعر الأساسية في تكوين النفس البشرية، ويعد أستجابة تكيفية طبيعية للتوتر أو الإحساس بالخطر. يعاني جميع الأفراد من بعض القلق، وربما يعد هذا أمراً طبيعياً ومتوقع. ومع ذلك، إذا تجاوز مستوى القلق حقيقة الخطر أو مراحل التكيف والذي قد يؤثر على النشاط اليومي العادي للطالب مثل حضور المدرسة وتكوين صداقات أو النوم وسلوكه العام، حينئذ يعد القلق مشكلة نفسية ( .Reid et al.)

والقلق عبارة عن شعور داخلي بالتهديد أو وقوع خطر أو شيء يخشاه ويخافه الفرد سواء كان ذلك مرتبط بالفرد نفسه أو أخرين، وقد يكون القلق من شيء معلوم المصدر للفرد وواقعي أو غير معلوم المصدر وغير واقعي وهو القلق المرضي، ويكون مصحوب بتغيرات فسيولوجية ونفسية (نصر ،2020، ص258).

كما يُعرق القلق بأنه انفعل غير سار، وشعور مكدر بتهديد متوقع، أو هم مقيم، وعدم راحة، وعدم استقرار مع خبرة ذاتية تتسم بمشاعر الشك والخوف من شر مرتقب لا مسوغ له من الناحية الموضوعية، واعتقادا سلبية تفتقر إلى أساس سليم، فضلاً عن الاستجابة لمواقف الحياة اليومية. كما لو كانت ضرورات ملحة أو طوارئ، ويشمل القلق أربعة جوانب على الأقل تتمثل في الجوانب الجسمية الفيسيولوجية والجدانية الذاتية، والمعرفية والسلوكية (عبد الخالق، 2016، ص 203).

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، وقنطرة العبور بين الطفولة والرشد؛ كما أنها مفترق طرق يتحدد من خلالها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل، والذي قد يجتازه بأمان أو قد تعترضه بعض المشكلات، حيث يمر الفرد خلالها بالعديد من التغيرات في المظاهر الجسمية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية؛ فهي مرحلة تغير كلي وشامل، وتتميز بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تجعلها مرحلة تختلف عن بقية المراحل الأخرى، وأكثر ما يميزها النزعة إلى الاستقلال الذاتي عن الوالدين، وإعادة تشكيل الشخصية، وتغير الأدوار الاجتماعية التي يلعبها الشخص، وأهمية الانتماء وتكوين صداقات، ومحاولة توفيقه بين حاجاته الأساسية وما يسود الأسرة، والمدرسة، والمجتمع من عادات، وتقاليد، وتعليمات (تلاحمة وعبد القادر، 2019، ص 271)

فأثناء مرحلة المراهقة يتعرض الفرد للعديد من الضغوط التي تجعله مستهدفاً للعديد من المشكلات الانفعالية ولعل في مقدمتها القلق، ومعنى ذلك أن الاستعداد أو التهيؤ للقلق يكون كامناً ويستثار فقط بمواقف وظروف محددة؛ كالضغوط الحياتية أو المواقف المحبطة أو الضغود الدراسية، ولاسيما تلك التي يتعرض لها الأفراد في مرحلة المراهقة وتجعلهم مستهدفين للعديد من المشاكل والاضطرابات النفسية، فالقلق لا يؤثر فقط على الحالة المزاجية ولكن يؤثر على إنتاجية الفرد، حيث يقلل من قدرته الحيوية على العطاء والإنتاج (الشرم، 2019، ص187)

كما أن الاختبارات تعد مصدراً لقلق طلاب المرحلة الثانوية، حيث تظهر أهمية قلق الاختبار في أنه يعد جانباً من جوانب القلق الذي تستثيره مواقف الاختبارات والذي يعبر عن مشكلة نفسية انفعالية خطيرة يمر بها الطلبة حيث يعانون من التوتر والضيق والارتباك الذي يترتب عليه الإخفاق الأكاديمي (حامد وآخرون،2019).

كما يذكر حامد وآخرون (2019) العلاقة بين القلق ومخرجات التعليم في انها تظهر من خلال المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع فالتحاق بالجامعة والحصول على وظيفة مناسبة والترقي في مجال العمل ما هي إلا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الفرد والتي لا يحصل عليها إلا بعد اجتيازه العملية التعليمية.

واستنتاجاً مما سبق يمكن القول ان القلق بصفة عامة هو سمة لهذه الفترة العمرية الهامة، حيث يواجه طالب المرحلة الثانوية العديد من الضغوط التي تثير قلقه، ومنها،قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والقلق من الاختبارات، وغيرها من أنواع القلق التي يمكن أن تؤثر على مستوى تحصيله الاكاديمي وتوافقه الدراسي؛ مما يعني ضرورة

أن تتضافر الجهود التربوية والارشادية للتخفيف من حدة القلق لهذه الفئة العمرية الهامة من طلاب المرحلة الثانوية.

#### مشكلة البحث:

إن التعرف على نسبة معدلات أنتشار القلق يسهم فى تحديد حجم المشكلة وتحديد الإحتياجات النفسية لهؤلاء المراهقين، ويعد نقطة مهمة للتعرف على المشكلة فى مرحلة دراسية مهمة، كما يسهم فى كشف الصورة كاملة لما يتعرض له هؤلاء الطلاب من مشكلات نفسية وما ينجم من تدهور الصحة النفسية والتى تؤثر في بناء شخصية الفرد وتؤثر على الأسرة والمجتمع. أضافة إلى التعرف على معدلات أنتشار القلق يساعد فى التنبؤ بنوعية الصعوبات المتوقعة ومدى تأثيرها على سلوك الطالب المرحلة الثانوية ومحاولة فهمها وتجنبها بقدر الإمكان، وتقديم التدخل المناسب والعلاج قبل أن تتفاقم المشكلة. ولذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على اثر القلق على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في حائل.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في البحث عن مدى تأثير القلق على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة في نتائجهم الدراسية، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما أثر القلق على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل؟

- 2. ما أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوبة بمنطقة حائل من وجهة نظرهم؟
- 3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية يعزى للمتغيرات (المستوى التحصيلي، الصف الدراسي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين)؟

#### أهداف البحث:

في ضوء ما سبق وتحديداً لتوجهات الدراسة الحالية، فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

- التعرف إلى مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل.
- التعرف إلى أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى للمتغيرات (المستوى التحصيلي، الصف الدراسي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين).

#### مفهوم القلق:

في اللغة الإنجليزية يقابل مصطلح القلق مصطلح (Anxiety) حيث يعرف في معجم أكسفورد (1989) Oxford على أنه إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل، كما يُعرف في معجم ويستر 1991 Webster

على أنه إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية، وهو دائماً يتصف بعلامات فيزيولوجية مثل التعرق والتوتر وازدياد نبضات القلب، وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة طبيعية التهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح (بن دغيمة،2017)

ويعرف القلق اصطلاحاً بأنه: "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها أعراض نفسية وجسمية" (زهران، 2005، ص484).

والقلق بصفة عامة حالة انفعالية تصيب الإنسان بالتوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع تهديد أو خطر، والقلق عندما يدفع الإنسان للعمل والنشاط في اتجاه محدد ومعروف، فإنه يؤدي وظيفة إيجابية في حياة الإنسان (إبراهيم،2018، ص143)

واستنتاجاً مما سبق يمكن القول أنه على الرغم من كون القلق خبرة غير سارة يمكن أن تؤدي الى تصدع الشخصية، إلارأن وجود القلق بقدر مناسب يعد ضرورة للتكامل النفسي، لأنه يعمل على تنبيه الفرد من أنّ هناك خطر على وشك الوقوع، فلا تخلو حياة الإنسان من القلق طالما يعيش في حياة مليئة بالمشكلات التي قد تواجهه ويصعب عليه حلها أثناء محاولاته تحقيق أهدافه، فالقلق انفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر.

#### أنواع القلق:

على الرغم أن النظريات السابقة لم تعطي أهمية للتفريق بين القلق من حيث هو حالة طارئة أم سمة لازمة، ألا أن (ريموند كاثل) و (سبيلبيرجر) توصلوا بعد عدة دراسات وبحوث كثيرة في مجال القلق أن هناك شكلان للقلق: (الحجامي،2012)

- الأول هو حالة القلق (Anxiety State) وهي استجابة انفعالية غير سارة في موقف محدد وتزول بزواله، يشعر فيه الفرد بالتوتر والعصبية والانزعاج كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي الذاتي وزيادة تنبيهه.
- أما الشكل الآخر من القلق فهو سمة القلق (Anxiety Trait) فأنها تشير الي استعداد سلوكه ثابت نسبياً لدى الفرد يظل كامناً حتى تنشطه منبهات داخلية أو خارجية ولا تظهر مباشرة في السلوك، بل تستنتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن.

#### مكونات القلق:

تحلل إبراهيم (2018) القلق إلى مكوناته فهو يراه "حالة انفعالية مركبة غير سارة Unpleasant؛ تمثل مزيجًا من مشاعر الخوف المستمر، والفزع، والرعب، والانقباض، والهم نتيجة توقع شر وشيك الحدوث أو الإحساس بالخطر والتهديد من شيء ما مبهم غامض يعجز المرء عن تبينه أو تحديده على نحو موضوعي، وهو يشمل عدة مكونات:

• مكون انفعالي Emotional أو وجداني: يتمثل في مشاعر الخوف، والفزع، والتوجس، والتوتر، والهلع الذاتي، والانزعاج.

- مكون معرفي Cognitive: التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على الإدراك السليم للموقف، التفكير الموضوعي وحل المشكلة.
- مكون فسيولوجي Physiology: ويتمثل في تنشيط الجهاز العصبي اللاإرادي مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية.

#### التأثيرات السلبية للقلق:

هناك العديد من التأثيرات السلبية للقلق على الفرد، ومنها: (أحمد، 2016)

- 1) التأثيرات المعرفية: ومنها تعطيل الاستجابة المعرفية الصحيحة، وتعطيل الأداء على الاختبارات، وتعطيل حل المشكلات ومستوى الطموح، وتعطيل التركيز والانتباه، والاستيعاب والفهم، والمهارات، والإنجاز، والخيال الإيجابي، والإبداع، والحط من قيمة مفهوم الذات، وتعطيل الاسترجاع.
- 2) التأثيرات الانفعالية: يزيد القلق من القابلية للإيحاء والحزن، والشجن، والأسى، والحسرة، والألم، والمعاناة، والمكابدة، ويلزمه الشقاء، ويحرمه الاستمتاع بالحياة، ويجعله فريسة للوهم، والشكم والتردد، ويعطل انفعالا الإيجابية من سعادة وانشراح، وانطلاق، وتفاؤل وفرح، ولهو، ويجهزه لاستقبال مزيد من الأعراض الانفعالية السالية.
- (3) التأثيرات الاجتماعية: يؤثر القلق على الحياة الاجتماعية للفرد ويزيد من انطوائه وانعزاله، وشعوره بالوحدة، وانسحابه عن الآخرين، ويعطل قدرته على اكتساب صداقات جديدة، أو المحافظة على الصداقات القديمة، ويقل توافقه الاجتماعي.

#### الأعراض الإكلينيكية للقلق النفسى:

يمكن حصر الأعراض الإكلينيكية للقلق في التالي: (حاج موسى، 2015، ص118–120)

### 1. القلق الحاد: وتتخلص أعراضه في:

- حالة الخوف الحاد: يظهر التوتر الشديد والقلق الحاد مصحوب بكثرة الحركة وعدم القدرة على الاستقرار مع سرعة التنفس والكلام السريع غير المترابط.
- حالة الرعب الحادة: أهم ما يميز هذه الحالة هو عدم الحركة والسكون المستمر مع تقلص العضلات والارتجاف مع ظهور عرق بارد وغزير، لا يستطيع المريض إعطاء معلومات وافية عن حالته بل أحياناً لا يعرف المكان والزمان وكثيراً ما يتعرض هذا السكون الحركي إلى اندفاع مفاجئ يجري أثناه دون هدى.
- أعياء القلق الحاد: عندما يستمر القلق لمدة طويلة يصيب الفرد إجهاد جسم ويصاب بأرق شديد لعدة أيام ويبدو الوجه جامداً دون عاطفة وشاحباً وغير منفعل مع التبلد الذهني والسير بطريقة أتوماتيكية بطيئة وأهم مميزات هذه الحالة هو الأرق الحاد الذي لا يستجيب أحياناً للعقاقير المنومة وعندما يسمر القلق الحاد ولمدة طويلة دون شفاء فهنا يتعرض المربض لما يسمى بالقلق المزمن.
- 2. **القلق المزمن**: وهو مرحلة تالية من الإصابة تنتج من خلال استمرار القلق لمدة طويلة دون علاج، ومن أهم أعراضه وعلاماته ما يلى:

• أعراض جسمية: وهي أكثر الأعراض شيوعاً إذ أن جميع أجهزة الجسم متصلة وتتغذى بالجهاز العصبي اللاإرادي والذ يحركه الهيبوثلاموس المتصل بمراكز الانفعال، حيث تتأثر جميع أجهزة الجسم الحشوية فيشكو المريض من الجهاز القلبي الدوري، الجهاز الهضمي، الجهاز التنفسي، الجهاز العضلي، الجهاز البولي التناسلي، جهاز الغدد الصماء، الجلا

#### أسباب القلق:

لعل من أهم العوامل المسببة للقلق هو التكوين النفسي عند الفرد والخصائص الشخصية التي يتميز بها عن غيره، ويرى الباحثين أن هناك مجموعة عوامل تسبب الإصابة بالقلق ويمكن إيجازها بالآتي: (الحجامي،2012)

- الاستعداد الوراثي، يعتقد أن نسبة الإصابة بالقلق تبلغ حوالي (15%) ما بين أقارب المريض، بينما لا يتعدي (3%) في باقي شرائح المجتمع. كما أظهرت نتائج الدراسات أن نسبة (50%) بين التوائم المتشابهة يوجد القلق.
- الاستعداد النفسي، كالشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئة بالنسبة لمكانة الفرد. فمثلاً الشخص الذي يشعر بالخوف أو لديه توبر نفسي سيكون استعداداً للقلق.
- مواقف الحياة الضاغطة والضغوطات الثقافية والبيئية والحضارية الحديثة واضطرابات الجو الأسري والتفكك الاجتماعي، وضعف التوافق الاجتماعي وأساليب التعامل القاسية من قبل الوالدين والفشل في الزواج والدراسة والعمل، كل ذلك من شأنه أن يزيد من الاستعداد لظهور القلق.

- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعد تحقيق الذات.
- التعرض للخبرات الحادة (عاطفياً، تربوياً، واقتصادياً)، كذلك الخبرات الجنسية الصادمة خاصة في فترى الطفولة والمراهقة.

#### حالات القلق النفسى

تشمل حالات القلق على أنواع متعددة من العصاب ولكن أشهرها نوعين هما: (عدس وتوق: 2009، ص 457)

- 1. رد فعل القلق: والذي يكون فيه الفرد يعاني من الشعور المزمن وغير المتميز بعدم الراحة والخوف. كما أن الأشخاص الذين يظهرون رد فعل القلق يشعرون بالاضطراب ويخافون الأخرين ويشكون في قدراتهم على الدراسة والإنتاج ويعانون من الرعب الفعلي، فضلاً عن شكواهم من بعض الأعراض الجسدية كتسارع نبضات القلق والدوخة وتسبب العرق البارد.
- 2. المخاوف المرضية: وهي حالات من القلق ارتبطت بموضوعات محددة تتميز بخوف غير معقول من ذلك الموضوع، كالخوف المرضي من الأماكن المغلقة والخوف المرضي من الأماكن العالية والذي يجعل بعض الأشخاص غير القادرين على تسلق السلالم أو الصعود على أسطحة البنايات. وأنه يمكن أن يرتبط الخوف المرضي عن طريق الاقتران الشرطي مع أي شيء آخر كالسيارات والحيوانات.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

#### 1. دراسة جديد (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسايب التعلم (المعالجة السطحية – المعالجة العميقة) وقل الامتحان، وتأثيرهما على درجات التحصيل الدراسي، وإلى الكف عن الفروق بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في قلق الامتحان، في درجات أساليب التعلم (المعالجة السطحية – المعالجة العميقة)، ودرجات التحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (264) طالبا من طلاب الصف الثاني ثانوي، استخدمت الباحثة مقياس أساليب المذاكرة الذي أعده الدكتور محمود عبد الحليم منسى، ومقياس قلق الاختبار الذي اعده الدكتور محمود شعيب، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائيا، بين أسلوب تعلم (المعالجة العميقة) وقِلق الامتحان، وارتباط موجب دال إحصائيا بين أسايب تعلم (المعالجة السطحية – المعالجة العميقة) ودرجات التحصيل الدراسي، ولم يظهر هذا الارتباط بين أسلوب تعلم (المعالجة السطحية) وقلق الامتحان، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في قلق الامتحان، في أسلوب تعلم (المعالجة العميقة) لصالح الطلاب منخفضي قلق الامتحان، وفي درجات التحصيل الدراسي لصالح الطلاب منخفضي قلق الامتحان أيضا، ولم تظهر فروق بينهم في أسلوب تعلم (المعالجة السطحية).

## 2. دراسة أبو غزالة والصباح (2021) بعنوان: " مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات في الجامعات الفلسطينية "

هدفت فحص مدى انتشار أعراض القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفى، وأداة الاستبانة (إلكترونياً) لعينة من (233) طالباً وطالبة، اختيرت بطريقة العينة المتاحة، وتطبيق مقياس القلق (حالة وسمة) سببليرجر وزملائه، تعربب البحيري (1984). وأظهرت النتائج أن مدى انتشار أعراض حالة القلق وسمة القلق جاءت بدرجة متوسطة. وبلغت نسبة الذين كان مدى انتشار حالة القلق لديهم عالية 5.6%، ونسبة 60.1% للدرجة المتوسطة، ونسبة 34.3% للدرجة المنخفضة. وتوجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة بين مدى انتشار أعراض حالة القلق وأعراض سمة القلق. أي أنه كلما زاد انتشار أعراض حالة القلق زاد ذلك من أعراض سمة القلق لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، والعكس صحيح. وأنه توجد فروق دالة بين أفراد العينة في القلق كسمة تعزي لمتغيرات (العمر - الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري)، وأنه لا توجد فروق دالة بين أفراد العينة في القلق كحالة ومتغيرات (الجنس، التخصص بالبكالوريوس، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية)، ما عدا متغير (العمر)، وتم عمل تحليل خط الانحدار البسيط، وتبين وجود تأثير عكسى لهذه المتغيرات على درجة انتشار أعراض القلق كسمة وكحالة لدى الطلبة. ومن أهم التوصيات إنشاء مركز إرشادي نفسي بالجامعات الفلسطينية يتضمن برامج إرشادية وعلاجية للطلبة الذين يعانون من القلق وتحسين الوضع النفسي وخفض القلق (حالة وسمة).

## 3. دراسة العوفي (2021) بعنوان: " القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوبة في محافظة الحناكية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية في المملكة العربية السعودية، وكذلك الكشف عن مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوبة في محافظة الحناكية، والكشف عن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرجلة الثانوية في محافظة الحناكية، والتعرف على علاقة كل من القلق الاجتماعي، الأفكار اللاعقلانية بالمستوى الاقتصادي والمعيشى للأسرة، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (487) من طلاب المرحلة الثانوبة في محافظة الحناكية، واستخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكشفت نتائج الدراسة، مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوبة في محافظة الحناكية جاء بدرجة متوسطة، مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية جاء بدرجة منخفضة، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بعند مستوى (0.01) بين الأفكار اللاعقلانية، والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوبة في محافظة الحناكية، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي عند (0.05)، تعزى لمتغير: المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية عند (0.05)، تعزي لمتغير: المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة.

#### الدراسات الأجنبية:

## 1. دراسة آيناي وآخرين (Ayeni et al., 2012) بعنوان: تقييم القلق الاجتماعيّ لدى المراهقين في لاجوس متروبوليس.

Assessment of Social Anxiety among Adolescents in Lagos Metropolis. هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار القلق الاجتماعيّ لدى المراهقين في مدينة لاجوس متروبوليس (بنيجيريا)، وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعيّ، وتكونت عينة الدراسة من (364) لاطالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، وطلاب الجامعة بمدينة لاجوس، ممن تتراوح أعمارهم من (17 – 21) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعيّ، وأبانت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعيّ وذلك في اتجاه الإناث.

#### 2. دراسة سكانلون وزملائها ( Scanlon et al., 2020)

Socially anxious science achievers: The role of peer social support and social engagement in the relation between adolescents' social anxiety and science achievement

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية ( 805 ) طلبة، وتحصيلهم الدراسي في مادة العلوم، وقد أظهرت النتائج أن المصابين بالقلق الاجتماعي أقل ميلاً للمشاركة الاجتماعية وكسب الدعم الاجتماعي للمراهقين ذوي مستوى الأداء المنخفض في التحصيل الدراسي.

# 3. دراسة إيلمر وميفام وستادفيلد (Elmer, Mepham, Stadtfeld, 2020) في سويسرا بعنوان: "الطلاب قيد الاغلاق": مقارنة بين الشبكات الاجتماعية للمتعلمين وصحتهم النفسية قبل وأثناء أزمة كورونا في سويسرا:

Student under lockdown Comparisons of student' social networks and mental health before and during the COVID-19 crisis in Switzerland وقام الباحثون بتحليل التغيير في أبعاد متعددة للشبكات كالتفاعل، الصداقة، الدعم الاجتماعي، مؤشرات الصحة النفسية الإكتئاب، القلق، التوتر والوحدة. وذلك ضمن مجموعتين تضمنت (214) طالبا يعانون من الأزمة، واجراء مقارنة مع مجموعة سابقة لم تشهد الأزمة بلغ عددها (54) طالباً، ونتج بعد المقارنة أن النتائج في مستويات التوتر والوحدة والاكتئاب والقلق لدى الطلاب أعلى مقارنة بما كانت عليه قبل الأزمة، كما وتبين أن الطالبات لديهن مستوى قلق عالى مقارنة بالطلاب.

#### تعقيب الباحث على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابغة المحلية والعربية والأجنبية، تبين للباحث في حدود علمه ندرة الدراسات التي تناولت القلق بمفهومه العام وتركيز العديد من الدراسات السابقة على أنواع أخرى من القلق كالقلق الاجتماعي وقلق المستقبل وغيرها، إلا أن الباحث وجد بعض نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية وذلك في النقاط الآتية:

من حيث الأهداف: اتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض أهدافها الفرعية التي هدفت قياس مدى انتشار القلق بين الطلاب كما في دراسة الشنطي (2015) ودراسة عسيري (2017) ، ودراسة الزهراني وآخرون (2018) دراسة الحربي (2019) ودراسة أبو غزالة والصباح (2021)، و ودراسة آيناي وآخرين (2021)

al., 2012) ودراسة النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013) بينما هدفت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين القلق وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة العوفي (Ratnani et al., 2017).

من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي هدفت طلاب المرحلة الثانوية كدراسة جودة وآخرون (2017) ودراسة عسيري (2017) دراسة الزهراني وآخرون (2018) ودراسة الحربي (2019) ودراسة العوفي (2021) بينما هدفت دراسة دراسة أبو غزالة والصباح (2021) طلاب المرحلة الجامعية ، بينما هدفت دراسة الشنطي (2015) طلاب المرحلة الثانوية والجامعية معاً.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفى ، وذلك لملائمته الدراسة الحالية.

من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السبقة في استخدام الاستبانة كادة لجمع المعلومات حيث يقوم الباحثها بإعدادها في ضوء الدراسات السابقة.

#### منهجية البحث

#### تمهيد:

يسعى الباحث في هذا الفصل لوصف إجراءات تطبيق البحث، والمتمثلة في: منهج البحث، والكشف عن مجتمع وعينة البحث، وطريقة اختيارها، وتناول أدوات البحث، والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات، ومعالجتها بهدف الوصول إلى النتائج.

#### منهج البحث:

انطلاقاً من مجال هذه البحث وطبيعة التساؤلات والأهداف التي تسعى البحث لتحقيقها، يعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة، أو الموضوع محل البحث (عبيدات وآخرون، 2011م)، وقد تتعدى البحوث الوصفية وصف الظاهرة، إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة المحددة وتصويرها تصويراً كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المحددة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة للتعرف على مستوى انتشار اضطراب القلق العام ، والتعرف إلى أثر اضطراب القلق العام على العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل.

#### مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع أفراد المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء البحث عليه، بمعنى أن كل فرد أو وحدة أو عنصر يقع ضمن ذلك المجتمع يعد ضمناً من مكونات ذلك المجتمع" (عبيدات وآخرون، 2011م)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل والبالغ عددهم (300) طالباً، وذلك وفقاً للإحصائية الصادرة من إدارة التعليم للعام 1443ه.

#### عينة البحث:

طبق الباحث البحث على عينة عشوائية مكونة من طلاب المرحلة الثانوية في حائل وبلغ عددهم (250) طالباً بما يمثل نسبة (83%) من مجتمع البحث تم اختيارهم عشوائياً.

#### أداة البحث:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه البحث هي (الاستبانة)، وسوف يعتمد الباحث على محوري البحث وهما: مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، وأثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم ، وذلك من خلال قيام الباحث بتصميم الاستبانة الأولية وتوزيعها على عينة البحث لمعرفة البيانات التي تسعى هذه الأداة لتحصيلها، من خلال استبانة الكترونية يتم توزيعها عن طريق الرابط الالكتروني ليتمكن طلاب المرحلة الثانوية في حائل من الإجابة عليها بشكل سريع.

صدق أداة البحث:

عرف العساف (2003م، ص 387) صدق الأداة بأنها: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه فقط"، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي: أل الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

بعد أن انتهى الباحث من إعداد الاستبانة المتعلقة بأثر القلق على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، في صورتها الأولية قام الباحث بتوزيعها على مجموعة من المتخصصين في تخصص علم النفس، وأيضاً المتخصصين في موضوع الدارسة. ملحق رقم ( ).

وقد أبدى المحكمون تجاوباً كبيراً مع الباحث، بتقديم التوجيهات والآراء التي كان لها أثر واضح على الصورة النهائية للأداة، إذ قامت الباحث في ضوء مداخلات المحكمين بالتعديلات اللازمة التي كانت محل عنايته واهتمامه.

وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم اختيار أسئلة البحث ، وقد اتفق معظم المحكمين على أن هذه المحاور تقيس استبانه أثر القلق على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، وجاءت كما يلى:

القسم الأول: البيانات الشخصية: ويتمثل في: (المستوى التحصيلي - الصف الدراسي - دخل الأسرة - المستوى التعليمي للوالدين).

#### القسم الثاني: محاور البحث:

المحور الأول: مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل ، ويحتوي على (6) عبارات.

المحور الثاني: أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم ، ويحتوي على (8) عبارات.

بعد الاجراءات والخطوات التي قام بها الباحث يكون قد توصل إلى الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، وصدق محتواها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وعلى مدى انتماء العبارات لمحاور البحث التي صُنفت فيها بعد التعديل والحذف والإضافة التي خضعت لها الأداة، استجابةً لآراء المحكمين، وأصبحت الاستبانة جاهزة، وصالحة للتطبيق على العينة (ملحق رقم).

### ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك ما جاء في الجدولين التاليين

البحث	لمحوري	بيرسون	ارتباط	معاملات
-------	--------	--------	--------	---------

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
الثاني: أثر اضطراب القلق العام على مخرجات	المحور		
التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة	العملية	الأول: مستوى انتشار اضطراب القلق	المحور
الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم		ى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل	العام لد
0.794	1	0.526	1
0.624	2	0.624	2
0.737	3	0.539	3
0.773	4	0.584	4
0.831	5	0.740	5
0.787	6	0.653	6
0.739	7		
0.589	8		

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.01)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

#### ثبات أداة البحث:

لقياس ثبات أداة البحث (الاستبانة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (6) معامل الثبات لمحاور أداة البحث.

جدول معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

ثبات	عدد	محاور الاستبانة	
المحور	العبارات	حاور الاستبانه	
0.766	6	المحور الأول: مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل	
0.877	8	المحور الثاني: أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم	أثر القلق على مخرجات العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل
0.861	14	الثبات العام	

يوضح الجدول أن أداة البحث تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث جاء الثبات العام للدراسة (0.871) بينما تراوحت معاملات ثبات أداة البحث بين (0.766) (0.877)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

#### إجراءات تطبيق البحث:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق قام الباحث بتطبيقها ميدانياً بإتباع الخطوات التالية:

1-الحصول على خطاب تسهيل مهمة من قبل عمادة الدراسات العليا.

2-اعداد الاستبانة الكترونيا.

3-ارسال الاستبانة عبر وسائل التواصل الاجتماعي واتس اب والايميل.

4-التواصل مع طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل عن طريق الجوال ومواقع التواصل الاجتماعي لحثهم على الاستجابة.

5-جمع الاستبيان بعد تعبئته.

6-مراجعة الاستبيان، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

7-تحليل نتائج البحث.

8-عرض النتائج وتفسيرها.

9-تقديم التوصيات ومقترحات الدراسات المستقبلية في ضوء النتائج.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمة علي عدة خلايا الاستبانة للحصول علي طول الخلية الصحيح أي(5/5=0.80) بعد ذلك تم اضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

درجة الأهمية	درجة الموافقة	مدى المتوسطات	الفئة
منخفضة جداً	غير موافق بشدة	من 1 – 1.80	الأولى
منخفضة	غير موافق	من 1.81–2.60	الثانية
متوسطة	محايد	من 2.61–3.40	الثالثة
عالية	موافق	من 3.41 – 4.20	الرابعة
عالية جداً	موافق بشدة	من 4.21– 5	الخامسة

جدول توزيع مدى المتوسطات وفق تدرج ليكرت الخماسي المستخدم في أداة البحث

- المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدي إرتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن أسئلة البحث (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات البحث حسب أعلى متوسط حسابى موزون.
- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث للمحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصغر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون "Person Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة البحث وفقراته.
- قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbacha Alpha): لاختبار مدي ثبات أداة البحث.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث الميدانية ومناقشتها من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث لعبارات الاستبانة، وذلك بالإجابة عن تساؤلات البحث عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث لأسئلة الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلى:

نتائج التساؤل الأول: ما مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوبة بمنطقة حائل؟

للتعرف على مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد البحث على عبارات محور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول استجابات أفراد البحث لعبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الدرجة	الترتيب	الإنحراف	المتوسط		
		المعياري	الحسابي	العبارة	م
عالية	3	.839	4.20	يؤثر القلق في السلوك الإنساني تأثيرا سلبيا	1
				لدى طلاب المرحلة الثانوية	
عالية جداً	1	.702	4.42	يصاحب القلق توتر نفسي	2
عالية جداً	2	.985	4.26	الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل	3
متوسطة	6	1.158	2.86	يشعر الطلاب بالقلق والخوف الدائم دون سبب	4
				واضح	
عالية	4	1.124	3.72	يؤثر القلق على الطلاب في الحياة الاجتماعية	5

ويزيد من انطوائه وانعزاله، وشعوره بالوحدة

6 يؤثر القلق على الطالب المعتل جسميًا، ودائم 3.55
5 الشكوى

المتوسط العام للمحور = 3.83 الانحراف المعياري= 0.597

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن أفراد البحث موافقون على محور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (3.83)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (0.597) يشير إلى تشتت إجابات مفردات البحث حول محور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد البحث حول عبارات المحور من وجهة نظر الطلاب، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (4.42 إلى 62.8) وهي متوسطات تقع في الفئة (الخامسة الثالثة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية جداً – متوسطة) على أداة البحث، ومن خلال النتائج يتضح ان آراء أفراد البحث حول محور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل يتلخص في الاتي بالترتيب حسب متوسطات الموافقة وذلك على النحو التالى:

- جاءت الفقرة رقم (2) وهي (يصاحب القلق توتر نفسي) بالمرتبة الاولي بين الفقرات المتعلقة بمحور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.702).

- جاءت الفقرة رقم (3) وهي (الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بمحور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.985).
- جاءت الفقرة رقم (1) وهي (يؤثر القلق في السلوك الإنساني تأثيرا سلبيا لدى طلاب المرحلة الثانوية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بمحور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.839).
- جاءت الفقرة رقم (5) وهي (يؤثر القلق على الطلاب في الحياة الاجتماعية ويزيد من انطوائه وانعزاله، وشعوره بالوحدة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بمحور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.124).
- جاءت الفقرة رقم (6) وهي (يؤثر القلق على الطالب المعتل جسميًا، ودائم الشكوى) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بمحور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.014).
- جاءت الفقرة رقم (4) وهي (يشعر الطلاب بالقلق والخوف الدائم دون سبب واضح) بالمرتبة السادسة بين الفقرات المتعلقة بمحور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.158).

ويرى الباحث من خلال اراء الطلاب ارتفاع مستوى القلق بين طلاب المرحلة الثانوية بحائل مما يصيبهم بتوتر نفسي وخوف من المستقبل و يؤثر في سلوك الطلاب الإنساني تأثيراً سلبياً كما يؤثر على حياة الطلاب الإجتماعية مما يشعره بالوحدة، وقد تختلف أسباب القلق بسبب عند الطلاب بقد يكون لأسباب اجتماعية أو نفسية أو مادية أو تربوية.

نتائج التساؤل الثاني: ما أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم؟

للتعرف على أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد البحث على عبارات محور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول استجابات أفراد البحث لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الدرجة	الترتيب	الإنحراف	المتوسط		
		المعياري	الحسابي	العبارة	م
متوسطة	7	1.285	2.76	أتوتر كثيرا عندما يناقشني أحد حول مستواي	1
				التعليمي	
عالية	1	1.054	4.08	ينتابني القلق من عدم الحصول على درجات	2
				جيدة في تعليمي	
عالية	2	1.063	3.96	أشعر بالتوتر عندما أفكر بالنتائج الدراسية	3
متوسطة	6	1.323	3.09	أشعر بالعصبية وعدم الاستقرار أثناء	4
				الاختبارات	
متوسطة	3	1.299	3.40	أتأثر بشدة من نتائجي الدراسية لدرجة أني لا	5
				أستطيع استبعادها من تفكيري	
متوسطة	5	1.333	3.10	أشعر أن الصعوبات تتراكم علي ولا أستطيع	6
				التغلب عليها	
متوسطة	8	1.354	2.74	أشعر بالفشل وعدم الارتياح من مستواي	7
				الدرسي	
متوسطة	4	1.385	3.39	قلق أهلي المستمر على مستقبلي التعليمي	8
				يشعرني بضغوط نفسية	
			ىحور= 3.31	المتوسط العام لله	
			ري= 0.929	الانحراف المعيار	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن أفراد البحث موافقون على محور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب

المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.31)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (0.929) يشير إلى تشتت إجابات مفردات البحث حول محور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد البحث حول عبارات المحور من وجهة نظر الطلاب، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (4.02 إلى 4.72) وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة – الثالثة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى على أداة البحث، ومن خلال النتائج يتضح ان آراء أفراد البحث حول محور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم يتلخص في الاتي بالترتيب حسب متوسطات الموافقة وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (2) وهي (ينتابني القلق من عدم الحصول على درجات جيدة في تعليمي) بالمرتبة الاولي بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (1.054).

- جاءت الفقرة رقم (3) وهي (أشعر بالتوتر عندما أفكر بالنتائج الدراسية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية

التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابى (3.96) وانحراف معياري (1.063).

- جاءت الفقرة رقم (5) وهي (أتأثر بشدة من نتائجي الدراسية لدرجة أني لا أستطيع استبعادها من تفكيري) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.299).

- جاءت الفقرة رقم (8) وهي (قلق أهلي المستمر على مستقبلي التعليمي يشعرني بضغوط نفسية) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.385).

- جاءت الفقرة رقم (6) وهي (أشعر أن الصعوبات تتراكم علي ولا أستطيع التغلب عليها) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.333).

- جاءت الفقرة رقم (4) وهي (أشعر بالعصبية وعدم الاستقرار أثناء الاختبارات) بالمرتبة السادسة بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات

العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.323).

- جاءت الفقرة رقم (1) وهي (أتوتر كثيرا عندما يناقشني أحد حول مستواي التعليمي) بالمرتبة السابعة بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.285).

- جاءت الفقرة رقم (7) وهي (أشعر بالفشل وعدم الارتياح من مستواي الدرسي) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات المتعلقة بمحور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.354).

ويرى الباحث من خلال اراء الطلاب أن هنالك اختلاف بين الطلاب في تأثير القلق على نتائجهم الدراسية حيث كانت الموافقة على هذا المحور متوسطة ولكن يؤكد البحث بتأثير القلق بدرجة عالية على طلاب المرحلة الثانوية عند التفكير بالنتائج الدراسية والخوف من عدم الحصول على نتائج جيدة.

نتائج التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية يعزى للمتغيرات (المستوى التحصيلي، الصف الدراسي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين)؟

#### \*\* المستوى التحصيلى:

جدول نتائج تحليل التباين الآحادي (One Way ANOVA) بين متوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي

الدلالة	القيمة	قيمة	متوسط	درجات	مجموع	مصادر التباين	
الإحصائية	الإحتمالية	الإختبار	المربعات	الحرية	المربعات		
	(sig)	(f)					
			.731	2	1.463	بين المجموعات	
غير دال إحصائياً	.128	2.071	.353	247	87.204	داخل المجموعات	مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية
				249	88.666	المجموع	

تبين من الجدول أن القيمة الإحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تساوى (0.128) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير المستوى التحصيلي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تكون بسبب حصول غالبية الطلاب على مستوى تحصيلي ممتاز و جيد جداً وهذه النتيجة تؤكد أن هنالك أسباب مختلفة للقلق عند طلاب المرحلة الثانوية غير القلق بسبب مستوى التحصيل الدراسي.

\*\* الصف الدراسي:

جدول نتائج تحليل التباين الآحادي (One Way ANOVA) بين متوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف

الدراسي

الدلالة	القيمة	قيمة	متوسط	درجات	مجموع	مصادر التباين	
الإحصائية	الإحتمالية	الإختبار	المربعات	الحرية	المربعات		
	(sig)	(f)					
			3.125	2	6.251	بين المجموعات	
دال إحصائياً	.000	9.367	.334	247	82.416	داخل المجموعات	مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية
				249	88.666	المجموع	

تبين من الجدول أن القيمة الإحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تساوى (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير الصف الدراسي.

جدول رقم نتائج اختبار "LSD" للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق لمتغير الصف الدراسي

.Sig	Std. Error	Mean Difference	الصف الدراسي (j)	الصف الدراسي (i)
		(I–J)		
.093	.11510	19405-	ثاني ثانوي	. 11: 1 1
.000	.09238	38901-*	ثالث ثانوي	أول ثانو <i>ي</i>

.093	.11510	.19405	أول ثانوي	شاه شاه
.043	.09587	19496-*	ثالث ثانوي	ثان <i>ي</i> ثانو <i>ي</i>
.000	.09238	.38901*	أول ثانو <i>ي</i>	.la = 11a
.043	.09587	.19496*	ثان <i>ي</i> ثانو <i>ي</i>	ثالث ثانو <i>ي</i>

يبين الجدول أن الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوبة تبعاً لمتغير الصف الدراسي قد نتجت بين:

- طلاب الصف الأول ثانوي و طلاب الصف الثالث ثانوي لصالح أراء طلاب الصف الثالث ثانوي نسبة للمتوسطات.
- طلاب الصف الثاني ثانوي و طلاب الصف الثالث ثانوي لصالح أراء طلاب الصف الثالث ثانوي نسبة للمتوسطات.

نلاحظ من النتائج السابقة أن مستوى القلق لدى طلاب الصف الثالث ثانوي أكبر من مستوى القلق لدى طلاب الصف الأول والصف الثاني ثانوي ويرى الباحث أن هذه النتائج تعتبر منطقية حيث أن طالب الصف الثالث قد يعاني قلقاً بدرجة أكبر بسبب الضغط في الدراسة وضغط المدرسة والأسرة على ضرورة النجاح والتفوق مما يسبب الخوف من عدم تجاوز الاختبارات أو الخوف من الفشل وأيضا قد يعاني طالب الصف الثالث ثانوي من الخوف من الإنتقال للمرحلة القادمة.

\*\* دخل الأسرة:

جدول نتائج تحليل التباين الآحادي (One Way ANOVA) بين متوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير دخل الأسرة

الدلالة	القيمة	قيمة	متوسط	درجات	مجموع	مصادر التباين	
الإحصائية	الإحتمالية	الإختبار	المربعات	الحرية	المربعات		
	(sig)	(f)					
			.086	3	.258	بين المجموعات	
غير دال إحصائياً	.869	.239	.359	246	88.408	داخل المجموعات	مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية
				249	88.666	المجموع	

تبين من الجدول أن القيمة الإحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تساوى (0.869) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير دخل الأسرة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تكون بسبب ارتفاع الدخل الأسري لغالبية أسر الطلاب وهذه النتيجة تؤكد أن هنالك أسباب للقلق عند طلاب غير القلق بسبب المستوى المادي للاسرة أو الدخل الأسري.

\*\* المستوى التعليمي للوالدين:

جدول نتائج تحليل التباين الآحادي (One Way ANOVA) بين متوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

الدلالة	القيمة	قيمة	متوسط	درجات	مجموع	مصادر التباين	
الإحصائية	الإحتمالية	الإختبار	المربعات	الحرية	المربعات		
	(sig)	(f)					
			2.029	3	6.088	بين المجموعات	
دال إحصائياً	.001	6.045	.336	246	82.579	داخل المجموعات	مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية
				249	88.666	المجموع	

تبين من الجدول أن القيمة الإحتمالية (sig) لمتوسط آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تساوى (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير المستوى التعليمي للوالدين.

جدول نتائج اختبار "LSD" للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

.Sig	Std. Error	Mean Difference	المستوى التعليمي للوالدين	المستوى التعليمي
		(I-J)	<b>(</b> j <b>)</b>	للوالدين (i)
.018	.44251	-1.05556-*	متوسط	أمي
.022	.41734	96541-*	ثانو <i>ي</i>	

.003	.41192	-1.24317-*	بكالوريوس فما فوق	
.018	.44251	1.05556*	أمي	t
.627	.18522	.09015	ثانو <i>ي</i>	متوسط
.278	.17265	18761-	بكالوريوس فما فوق	
.022	.41734	.96541*	أمي	شار م
.627	.18522	09015-	متوسط	ثانو <i>ي</i>
.002	.09038	27776-*	بكالوريوس فما فوق	
.003	.41192	1.24317*	أمي	
.278	.17265	.18761	متوسط	بكالوريوس فما فوق
.002	.09038	.27776*	ثانو <i>ي</i>	

يبين الجدول أن الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين قد نتجت بين:

- من مستوى التعليم لوالديهم متوسط و من مستوى تعليم والديهم أمي لصالح أراء الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم متوسط نسبة للمتوسطات.
- من مستوى التعليم لوالديهم ثانوي و من مستوى تعليم والديهم أمي لصالح أراء الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم ثانوى نسبة للمتوسطات.
- من مستوى التعليم لوالديهم بكالوريوس فما فوق و من مستوى تعليم والديهم أمي لصالح أراء الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم بكالوريوس فما فوق نسبة للمتوسطات.

- من مستوى التعليم لوالديهم بكالوريوس فما فوق و من مستوى تعليم والديهم ثانوي لصالح أراء الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم بكالوريوس فما فوق نسبة للمتوسطات.

نلاحظ من النتائج السابقة أن مستوى القلق يرتفع لدى طلاب المرحلة الثانوية كلما ارتفع مستوى التعليم للوالدين، ونرى أن ظاهر هذه النتيجة تعتبر غير منطقية ولكن عند أخذ هذه النتيجة من زاوية مختلفة فقد يمكن تفسيرها بأن ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يزيد من حرصهم وضغطهم على أبنائهم في الدراسة حيث أن مستواهم التعليمي المرتفع يمكنهم من متابعة أبنائهم والتدقيق على أخطائهم وحرصهم على حصول أبنائهم على نتائج ممتازة مما قد يشكل ضغطا وقلقاً عند للطلاب، ومن زاوية أخرى فقد يكون المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يعني إنشغال الوالدين بوظائفهم عن الأبناء وعدم متابعتهم مما قد يؤثر سلباً على الأبناء.

#### التوصيات:

قدم الباحث في هذا الفصل نتائج البحث، يلي ذلك التوصيات وفيها يقدم الباحث عدداً من التوصيات المتعلقة بنتائج البحث والتي تتمحور حول أثر القلق على العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل.

### أولا: نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل؟

تبين أن أفراد البحث موافقون على محور مستوى انتشار اضطراب القلق العام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي (3.82)، وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (4.42 إلى 2.86) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية جداً – متوسطة) على أداة البحث، وهذا ما قد أشارت إليه نتيجة دراسة (الزهراني وأخرون، 2018) حيث أكدت البحث أن معدل أعراض القلق عالي نسبياً بين طلاب الثانوي في جنوب جدة.

فيما قد اختلفت هذه النتيجة مع عدد من نتائج الدراسات السابقة فقد أشارت دراسة (الحربي، 2019) إلى وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة الرس، وتوصلت دراسة (الجعارات والكركي، 2019) إلى وجود مستوى متوسط من الاكتئاب والقلق لدى طلاب الثانوية في محافظة الكرك، وقد أظهرت نتائج دراسة (أبو غزالة والصباح، 2021) أن مدى انتشار أعراض حالة القلق وسمة القلق جاءت بدرجة متوسطة، وقد أشارت دراسة

(العوفي، 2021) أن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية جاء بدرجة منخفضة، وجاء في دراسة (حجة وسليمان، 2021) أن مستوي انتشار قلق الاختبار لدي طلاب الجامعات السودانية يميل الى مستوى الوسط، وقد أشارت دراسة (البكار، 2022) إلى وجود مستوى فوق المتوسط من القلق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.

نتائج التساؤل الثاني: ما أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم؟

تبين أن أفراد البحث موافقون على محور أثر اضطراب القلق العام على مخرجات العملية التعليمية (النتائج الدراسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظرهم بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.31)، وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (4.02 إلى 2.74) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية – متوسطة) على أداة البحث، وهذا ما قد توصلت إليه دراسة (الغامدي والغامدي، 2019م) حيث أكدت البحث أن (49.6%) لديهم قلق رياضيات متوسط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين قلق الرياضيات والتحصيل في الرياضيات، وكذلك وجود علاقة عكسية بين قلق الرياضيات وبين المعدل التراكمي.

نتائج التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية يعزى للمتغيرات (المستوى التحصيلي، الصف الدراسي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين)؟

- 1. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير المستوى التحصيلي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع عدد نتائج الدراسات السابقة فقد توصلت دراسة (العتيبي، 2016) إلى وجود فروق بين مجموعة من حصلوا على تقدير مقبول في قلق المستقبل على تقدير ممتاز ومجموعة من حصلوا على تقدير مقبول في قلق المستقبل عند مستوى دلالة (20.05)، وتوصلت دراسة (الجعارات والكركي، 2019) إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \le 0.05$ ) بين كل من القلق والاكتئاب بالتحصيل الدراسي.
- 2. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير الصف الدراسي، وقد اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة (الجعارات والكركي، 2019) حيث توصلت البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \le 0.05$ ) في مستوى الاكتئاب والقلق تعزى لمتغير الصف.
- 3. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير دخل الأسرة، وهذا ما أكدته عدد من نتائج الدراسات السابقة فقد توصلت دراسة (العتيبي، 2016) إلى عدم وجود فروق لأثر قلق المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية على التحصيل الدراسي حسب المستوى الاقتصادي ، وقد توصلت دراسة (عسيري، المحتوى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزي للمستوى الإقتصادي، وقد أظهرت نتائج دراسة (أبو غزالة والصباح، 2019) أنه لا

توجد فروق دالة بين أفراد العينة في القلق كحالة تعزى لمتغير الدخل الشهري، وقد أشارت دراسة (العوفي، 2021) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي عند (0.05)، تعزي لمتغير: المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة.

4. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث حول مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الى متغير المستوى التعليمي للوالدين.

#### ثانياً: توصيات البحث:

يوصي الباحث بضورة إقامة دورات تدريبية للطلاب بالمدارس يتم التوضيح فيها عن أسباب القلق وأعراضه وكيفية التخلص منه، كما يوصي بضرورة تفعيل دور الإرشاد الطلابي بالمدارس لقياس وخفض مستويات القلق لدي الطلاب وضرورة تعيين مرشد نفسي وإجتماعي متخصص بجميع المدارس لكي يتمكن من دراسة حالات القلق لدى الطلاب ومعرفة أسباب وإكتشاف طرق حلها.

كما يوصي الباحث بالعمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تراعي الحاجات النفسية لدي الطلاب، وضرورة عمل لقاءات بين إدارة المدرسة و والمرشدين وأولياء أمور الطلاب لمناقشة حالات القلق لدى الطلاب ومعرفة أسبابه والتوصل لطرق التخلص منه.

ويوصي الباحث أيضاً بضرورة تزويد الطلاب بنشرات نفسية وتربوية للتوعية بالآثار المترتبة على القلق وكيفية التخلص منه، والعمل بصورة عامة على رفع وعي الطلاب من خلال تعريفهم بالأضرار النفسية والجسمانية الناتجة عن القلق، والعمل على تدريب

الطلاب على أساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لخفض مستوى القلق لديهم.

## ثالثاً: مقترحات البحث المستقبلية:

يقترح الباحث دراسة القلق من المواد العلمية وعلاقته بمستوى تحصيل الطلاب ومعدلاتهم التراكمية بالمرحلة الثانوية، كما يقترح الباحث بعمل دراسة عن أسباب القلق عند طلاب المرحلة الثانوية وطرق معالجته، و يوصي الباحث بضرورة عمل دراسة تكشف العلاقة بين التنشئة الأسرية والقلق في المراحل الدراسية، ودراسة توضح قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

#### قائمة المراجع:

# أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، علا عبد الباقي (2018). الخوف والقلق . القاهرة: عالم الكتب.

- أبو غزالة، إباء ياسر، و الصباح، سهير سليمان. ( 2021 ). مدى انتشار أعراض القلق لدى طلاب الدراسات في الجامعات الفلسطينية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالى. 41 03). 49-63.
- أحمد، إيمان محمد إبراهيم. ( 2016 ). ممارسة العلاج الروحاني ونموذج التركيز على المهام للحد من لإضطراب القلق العام المتعدد الأوجه للأطفال الأيتام.مجلة الخدمة الإجتماعية، ع 55 ، 305 357 .
- أحمد ضرار تلاحمة، ومحمد نزية عبد القادر (2019). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض سلوك التمرد والاغتراب النفسي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 46(1)، 271–289.
- أحمد، ميمي السيد. ( 2016 ). الفروق في أبعاد تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء التخصص ومستوى كفاءتهم الذاتية في التدريس.مجلة التربية، ع 167، ج 2، 745 785.
- البادي، محمد (1979)، مدخل إلى قياس المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الببلاوي، إيهاب، عبد الحميد، أشرف (2005): الإرشاد النفسي المدرسي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- البطنيجي، عايدة أحمد سليم. (2015). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلاب المدارس في المناطق الحدودية بشرق غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- بخارى، مجدى نجم الدين جمال الدين (2020). فعالية برنامج علاجي لطلاب الجامعة ذوى اضطراب القلق وأثره على التفاعل الاجتماعي لديهم: جامعة الملك عبدالعزيز بجدة نموذجا.المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (14). 1–38.
- بن دعيمة، لبنى، و بركو، مزوز. ( 2017 ). القلق النفسي لدى النساء المعنفات.عالم التربية، ع 60 ، ج 3، 68 82 .
- البهنساوي، أحمد كمال عبدالوهاب، و عبدالخالق، زيد حسانين زيد. ( 2021 ). اضطراب القلق العام والأعراض الاكتئابية وعلاقتهما بخبرة الكوابيس لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية ارتباطية.مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1 41 .

- الجعارات، انتصار والكركي، وجدان (2019). الاكتئاب النفسي ومستوى القلق وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة في محافظة الكرك . رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة مؤتة . الأردن.
- جابر، جابر عبد الحميد، و كفافي، علاء الدين. (1988) معجم علم النفس والطب النفسى، الجزء الأول. القاهرة، مكتبة دار النهضة العربية.
- جودة، شاهندا عادل أحمد، إبراهيم، عباس متولي، وجبريل، مصطفى السعيد السعيد. (2017). فاعلية برنامج قائم على المساندة الإجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الإضطرابات النفسجسمية لطلبة الثانوية العامة. مجلة كلية التربية، ع 22 ، 923 958.
- حامد، خيري أحمد حسين، السيد، منصور محمد، و عطيفي، سحر فرغلي محمد. ( 2019). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية، 35(4). 4، 432 452.
- حامد، خيري أحمد حسين، السيد، منصور محمد، و عطيفي، سحر فرغلي محمد. (2019). أثر فنيات العلاج المعرفي السلوكي في خفض قلق الامتحانات لد طلاب الصف الثالث الثانوي.مجلة كلية التربية، مج 35, ع 4، 269.
- حاج موسى، إخلاص محمد عبدالرحمن. ( 2015 ). القلق النفسى لدى مرضى الفشل الكلوي: دراسة حالة مرضى الفشل الكلوي المترددين على مستشفى الجزيرة

الحجامى، عبدالعباس غضيب. ( 2012 ). مدى انتشار القلق النفسى لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة ذى قار .مجلة آداب ذي قار ، مج 2, ع 5، 240 - 255 .

حجة، عبدالرحمن أحمد محمد علي، و سليمان، محمد محمد الهادي حسن. ( 2021 ). قلق الاختبار وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات السودانية.مجلة كلية التربية، ع 101 . 70 - 41.

الحربي، عوض كامل. ( 2019 ). قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة الرس. مجلة كلبية التربية. 16(84). 35-

الحميدى، حسن عبدالله. ( 2014 ). تطور الأفكار اللاعقلانية بمرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة لدى المراهقين الكويتيين.مجلة العلوم الاجتماعية، مج 42 , ع 2، 49 – 82 .

حواشين، مفيد نجيب، و أبو لبدة، تامر فايز. ( 2018 ). السمنة وعلاقتها باضطراب القلق الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية.مجلة البحث العلمي في التربية، 19(7). 493 .

- الخالدي، أديب محمد (2009). المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، ط1، عمان: دار وائل للنشر.
- الدليمي، صالح سمير نصار. ( 2015 ). ظاهرة القلق: مفهومها أسبابها وكيفية الاداب، ع 73 ، 75 التعامل معها: دراسة نظرية تحليلية.مجلة كلية الأداب، ع 73 ، 257 . 300 .
- رضوان، سامر جميل (2001)، القلق الاجتماعي، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، السنة العاشرة، جامعة قطر.
- رضوان، شفيق (1994)، السلوكية والإرادة، الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب، ط 3.
- زهران، حامد عبد السلام (1987). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة، دار عالم الكتب.
- الزهراني، سيف عباد والزهراني ، أحمد والغامدي ، مازن والحارثي، فيصل (2018). القلق لدى طلاب المدارس الثانوية في جنوب جدة بالمملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية. 2(8). 136-143.
- زين الدين، صباح خالد محمود. (2016). فاعلية برنامج إرشادي في الحديث الإيجابي مع الذات للتخفيف من أعراض القلق لدى الطالبات الأيتام، رسالة ماجستير غير مشنورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية-غزة.

سليمان، إيمان سمير حسن، حسانين، إعتدال عباس، و عفيفي، منال شمس الدين أحمد. ( 2021 ). التحصيل الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل والضغوط الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع 50 لم

السيد، منى صالح، و ياسين، حمدي محمد. ( 2020 ). تقدير الذات مدخل لخفض مستوي القلق لدي السيدات المصابة بالسرطان بإستخدام السيكودراما.مجلة البحث العلمي في الآداب، ع 21 , ج 6. 338–370.

الشرفي، محمد أحمد حسن. ( 2022 ). أثر خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة في التنبؤ بظهور القلق والاكتئاب والضغط النفسي لدى طلبة الجامعة.مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوبة، ع 10 ، 288 – 313 .

الشرم، عاطف بن على بن عطية (2019). القلق والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الشرم، عاطف بن على بن عطية (2019). القلق والأحياء المتضررة من الأمطار والسيول بمحافظة جدة . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. (22). 181–218.

الشيباني، عمر (1988)، علم النفس الإداري، الدار العربية للكتاب.

الطيار، حمد عبدالله. ( 2021 ). اضطرابات النوم وعلاقتها بمستوى القلق لدى رجال الطيار، حمد عبدالله. ( 2021 ). العلوم التربوية والنفسية، مج 22 , ع 3 . 98-

عثمان، فاروق السيد (2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الخالق، أحمد (2016). علم نفس الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية. مصر.
- عبد الخالق، أحمد محمد (1994). الدراسة التطورية للقلق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق، أحمد محمد (2000). أسس علم النفس. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق، أحمد محمد مراد، صلاح أحمد (2006)، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت، دراسات نفسية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصربة.
- عبدالعال، فادية طه أحمد، ياسين، حمدي محمد، و طه، هبة حسين إسماعيل. ( 2019 ). القلق والخجل الاجتماعي محددين للتلعثم لدى عينة من الأطفال.مجلة البحث العلمي في التربية، ع 20 ، ج 6 . 277-294.
- عبد الله، عادل (2011) . مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية . القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع.
- العتيبي، هذال بن عبدالله بن مبروك (2016). أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية , 32(4). 426-456.
- العجمي، ذياب عايض فالح (2019). القلق وصعوبات التعلم: دراسة مقارنة بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين بالمرحلة المتوسطة بدولة

الكويت. العلوم التربوية. جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية. 350–389.

عدس، عبد الرحمن ،وتوق، محي الدين (2009). المدخل الي علم النفس، ط7، عمان: دار الفكر.

عسيري، إبراهيم مفرح معدي (2017). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع .دراسات تربوية ونفسية. جامعة الزقازيق. (96). 321-355.

عقیلة، میسون خیری، و عیسی، أبو بكر محمد. ( 2022 ). مستوی القلق وعلاقته بالغربة عن الذات.مجلة التربوي، ع 21 ، 787 - 805 .

عكاشة، أحمد (2018). الطب النفسى المعاصر. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

العوفي، محمد مشعل عبيد. ( 2021 ). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لعوفي، محمد مشعل عبيد. ( 2021 ). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية للعلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية.المجلة العربية للعلوم التربوبة والنفسية، ع 23 ، 343 – 382.

العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1990). أمراض العصر والأمراض النفسية والعقلية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الغامدي، عايض بن محمد بن مساعد، و الغامدي، محمد بن علي بن مسفر. ( 2019 ). القلق من الرياضيات وعلاقته بمستوى تحصيل الطلاب ومعدلاتهم التراكمية بالمرحلة الثانوية.مجلة البحث العلمي في التربية، ع 20 , ج 13 ، 478 – 475.

- غانم، محمد (2015). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية (الوبائيات- التعريف- محكات التشخيص- الأسباب- العلاج- المآل والمسار). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فريح، فؤاد محمد. (2020). علم النفس الاكلينيكي -رؤية طب نفسية معاصرة، ط1، عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- فريح، فؤاد محمد، و الصالحي، حنان خالد إبراهيم جواد. ( 2022 ). فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة القلق وتدعيم نظام المناعة النفسي لدى طالبات السادس العلمي.مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ع 3، 447 480.
- الفقي، آمال (2019). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 38. ج3. 16-56.
- فودة، علا السعيد عليوة. ( 2022 ). تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على قلق الاختبار وبعض نواتج التعلم في مسابقة الوثب العالي للمبتدئات.مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع 61 , ج 3، 797 ، 830 .
  - القريطي، عبد اللطيف (1998). في الصحة النفسية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- قاسم، مجدي عبد الوهاب؛ حسن، أحلام الباز (2010). نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، القاهرة:الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- الكتاني، فاطمة الشريف (2004)، القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الاطفال، ط1، بيروت دار وحى القلم.

- كفافي، علاء الدين محمد (1988)، تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسى، المجلة العربية للعلوم الإنسانية.
- مبارك، دعاء محمد عبدالعظيم. ( 2021 ). القدرة التنبئية لمقياس وكسلر للذكاء (الصورة الرابعة) IV-WAIS في التنبؤ بالتشوهات المعرفية المرتبطة باضطراب القلق العام لدى عينة من طالبات جامعة القصيم.مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 13 , ع 45 ، 216 276 .
- محمد، إبراهيم عتريس عبدالعاطي (2020). اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى عينة من المراهقين. مجلة البحث العلمي في الآداب، (21). 399–391.
- محمود، محمود كاظم (2016). مؤشرات في الصحة النفسية. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- مرسي، كمال محمد (1986)، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، الكويت، دار القلم.
- مسعود، سناء منير (2006): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- المشيخي، غالب محمد (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- مهدي، طه مهدي أحمد، فهمي، آمال محمد، و السيد، السيد عبدالحميد سليمان. ( 2016 ). العلاقة بين الغضب ومستوى القلق لدى عينة من طلاب جامعة حلوان.دراسات تربوية واجتماعية، مج 22 , ع 1 580، 535 .
- نصر، أسماء نصر الدين (2020). مفهوم الذات وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى عينة من المراهقات المعتمدات على المورفين بالحقن. المجلة العلمية لكلية الآداب. جامعة أسبوط. ملحق. 247-288.
- النفيسة، عبدالعزيز علي عبدالعزيز. ( 2015 ). القلق والاكتئاب لدى طلاب جامعة نايف من المدخنين وغير المدخنين: دراسة مقارنة.المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 31، ع 63 ، 123 154

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ديفيد شيهان (1988)، مرض القلق. ترجمة عزت شعلان. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد 124.
- ستان ج. ليندساي، جراهام بول (2000)، فحص المخاوف والقلق، ترجمة صفوت فرج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصربة.
- هول وليندزي (1979)، نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، القاهرة، دار الفكر العربي.
- AL- Naggar, R., Bobryshev, Y., & AL Absi, M. (2013). Perfectionism and Social Anxiety among University Students in Malaysia. Journal of Psychiatry, 14, (1), 1-8.

- APA (American Psychiatric Association). (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington, DC: American Psychiatric Association.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). DC: Author.
- Adwas, A.; Jbireal, J. & Azab, A. (2019). Anxiety: Insights into Signs, Symptoms, Etiology, Pathophysiology, and Treatment. The South African journal of medical sciences, 2(10), 580-591.
- Ayeni, E., Akinsola, F., Ayenibiowo, K., & Ayeni, O. (2012). Assessment of Social Anxiety among Adolescents in Lagos Metropolis. Ife Center for Psychological Studies/Services, 20, (2), 175-183.
- Garcia, L. & O'Neil, J. (2021). Anxiety in Adolescents. The Journal for Nurse Practitioners, 17(1), 49-53.
- Good, T.L, Cooper H.M, and Blakey S.L, (1980): Classroom Interaction as function of teacher Expectations, student sex and time of year, i.of educ . psycho.
- Ratnani, I., Vala, A., Panchai, B., Tiwari, D., Karambelkar, S., Sojitra, M., & Nagori, N. (2017). Association of Social Anxiety Disorder with Depression and Quality of Life among Medical Undergraduate Students. Journal of Family Medicine and Primary Care, 6, (2), 243 – 248.
- Reid, K., Smiley, E. & Cooper, S. (2011). Prevalence and associations of anxiety disorders in adults with intellectual disabilities. Journal of Intellectual Disabilities Research, 55(2), 172-181.

- Scanlon, C. L., Del Toro, J., & Wang, M. (2020). Socially anxious science achievers: The role of peer social support and social engagement in the relation between adolescents' social anxiety and science achievement. Journal of Youth and Adolescence, 5, 1005-16.
- Spiel Berger, C,D. (1972). Anxiety, Current trends in theory and research, Vol.II, Academic Press New YORK.